Glenstone

الثوّار: أعمال مختارة من مجموعة Iconoclasts (الثوّار) *Iconoclasts: Selections from Glenstone's Collection*

تحتفي مجموعة Iconoclasts (الثوّار) بالتطورات الهائلة التي حدثت في الفن خلال القرن الماضي. تم تنظيم المعرض بتسلسل زمني، بحيث يُقدِّم مجموعة متنوعة من مقارَبات الإنتاج الفني، ويسلط الضوء على محطّات مفصلية من التجريب التي شكلت هوية فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. من خلال تقويض المفاهيم وخلخلة الأفكار وروح الابتكار، غيّر الفنانون المحسوبون على تيار الثوّار طريقتنا الحالية في معايشة الفن وفهمه.

في مطلع القرن العشرين، تحدى مارسيل دوشامب التقاليد السائدة من خلال تجريد العناصر اليومية من وظيفتها وتحويلها إلى عمل فني. في العقود التالية، واصل الفنانون تحريك هذه الحدود للتأكيد على أن الأفكار التي انبثقت من العمل الفني هي العامل الأساسي في تحديده، وليس طريقة تنفيذه أو المواد المُستخدمة فيه أو شكله النهائي. دمج الفنانون أيضاً المواد الصناعية في أعمالهم، بداية من روبوتات الفنان نام جون بايك المصنوعة من مكونات إلكترونية مهملة، ووصولاً إلى عروض النيون الغامرة للفنان بروس نومان. بينما ابتكرت ميرا شندل أعمالاً فنية أثيرية تطفو بحرّية تضم اللغة والرموز لاستكشاف موضوعات الشفافية والتشفير. ومن خلال الأعمال الفنية لفيليكس غونزاليس توريس التي تسلط الضوء على الفكر التوسعي، شجع توريس الجماهير على التفاعل الجسدي مع الأعمال الفنية، بما في ذلك أكوام السكاكر المتقلبة باستمرار.

تُجسِّد العلاقة بين التمثيل والتجريد المفهوم الرئيسي المشترك في المعرض. تقتفي مجموعة الثوّار آثار هذا التوتر طويل الأمد في تاريخ الفن من خلال عرض الحركات العالمية، بما في ذلك التعبيرية التجريدية في الولايات المتحدة، حيث نقل جاكسون بولوك اللوحة القماشية من الحامل إلى الأرض، وحركة غوتاي في اليابان، حيث علّق كازو شيراغا نفسه فوق اللوحة القماشية واستخدم قدميه في الطلاء. تمزج مينغ سميث بين الضوء والظل والحركة في صورها الفوتوغرافية، مع استخدام حدسها الداخلي والارتجال لالتقاط الديناميكية الكامنة في الموضوعات التي تختارها. شهدت هذه اللحظات وغيرها من اللحظات الفاصلة إقدام الفنانين على مغامرات تتجاوز الأساليب التقليدية لصناعة الفن واستخدام الإيماءات والعفوية ومشاركة الجمهور بوصفها أدوات بالغة الأهمية في صناعة الفن ومعايشته.